

رياضة

نهر جبر

الطلقة الأولى للواء عباس إبراهيم
نادي الرماية مولود جديد للأمن العام

ولدت رياضة الرماية بالبندقية او بالمسدس عندما اكتشف الانسان البارود المتفجر والاسلحة النارية، فمارسها لاكتساب مهارة في التصويب واستخدامها للدفاع او الهجوم او في الصيد. لكن، على الرغم من اكتشاف اسلحة تدميرية، فان الاسلحة الفردية لم تفقد اهميتها وخاصة في حروب المدن وفي اثناء المعارك في المناطق الوعرة

والاجراء من مقرها القديم تحت جسر العدلية الى مقرها الجديد عند ساعة العبد، فباتت لدى الامن العام مساحة تقاطعت مع اهمية توفير الامكانات لتعزيز قدرات القوة العسكرية في المديرية التي تقوم بمهام ميدانية في حفظ الامن على كل الاراضي اللبنانية من جهة، ولفريق الامن العام للرماية الذي يضم حاليا 10 عناصر من الذكور والاناث ويشترك دوريا في البطولات ويصنف بين الاوائل على منصات التتويج.

نادي الرماية هو الاكثر حداثة وتطورا (الجيل الرابع) من النوادي الموجودة في لبنان، كما كشف رئيس دائرة الرصد والتدخل العميد فوزي شمعون الذي قال: "استمرت اعمال انشاء النادي زهاء 12 شهرا احتتمت خلالها المعايير والشروط من ناحية الارتفاع والطول والعرض. يضم النادي ستة حقول وست منصات للرماية باهداف متحركة لمختلف المسافات (من 5 الى 25 مترا)، وهو مجهز باحدث نظام للتهوية ووسائل سحب مخلفات الرماية بمعدل ثلوث صفر في المئة. كما يفصل بين الحقول التي تصلح ايضا للتمارين التكتبية من عيار 9 ملميمترات 5/56 و 7/62 كلاشينكوف، زجاج داكن يوفر للرماية الخصوصية والحماية الضرورية".

تم انشاء النادي بالتعاون مع شركة مدنية متخصصة في تجهيز نوادي الرماية، على ان تتقاضى نسبة من ارباح التشغيل وتتولى صيانة الاجهزة والحفاظ على سلامتها، ثم تعود كامل الارباح بعد 10 سنوات الى المديرية العامة للامن العام.

النادي الذي انتسب الى عائلة اتحاد الرماية والصيد سيكون مقره، الذي يضم قسما لبيع

لم تستعمل الرماية كرياضة تنافسية فقط، بل للمنافسة الشخصية التي لها اهداف عدة، منها المبارزة الفردية بين شخصين والتي كانت تؤدي في معظم الاحيان الى موت احد المتنافسين. لذلك حاربها الحكام والملوك وخاصة في بريطانيا، واصدروا قوانين كثيرة لمنعها من الانتشار في المجتمعات المدنية، واوامر لمنع الافراد من التدريب على هذه المهارة. هذه الرياضة لم تمارس قديما الا من النبلاء والاغنياء بسبب ارتفاع تكاليفها المادية.

تمت رياضة الرماية وازدهرت في العصر الحالي، ثم دخلت في عدد كبير من الدورات المحلية والاقليمية والدولية، وحددت لها بطولات متعددة ومسابقات متنوعة يمتحن فيها الصبر والدقة وقوة الاعصاب، وبات يمارسها حاليا الرجال والنساء بعدما انتشرت انديتها في كثير من بلدان العالم.

نشأ اتحاد اللعبة في العالم سنة 1887، ودخلت الرماية الالعب الاولمبية في اولمبياد اثينا في سنة 1896. نظمت بطولتها العالمية الاولى في مدينة ليون الفرنسية عام 1897، وحظيت مسابقات الرماية في الالعب الاولمبية بنوعين من المنافسة: الرماية على الاهداف والرماية على الاطلاق.

وما ان المديرية العامة للامن العام في عهد مديرها العام اللواء عباس ابراهيم، تواكب التطور ولا تألو جهدا لتوفير افضل السبل لعسكرييها من اجل ان يكونوا على جهوز عال على كل الصعد، وجد نادي الرماية الذي انشئ بقرار من اللواء ابراهيم الذي لم يتردد في اعطاء موافقته على الخطوة.

ولدت الفكرة عندما انتقلت دائرة التحقيق

